النبأ

العدد ٥٣٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٣٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٦ رجب ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بتفجيرات واشتباكات ملحمية شمال شرق الصومال

سقط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودُمرت إحدى آلياتهم، بتفجيرات واشتباكات ملحمية خاضها المجاهدون شمال شرق الصومال، في الأسابيع الأخيرة، وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٦/رجب) عبوتين ناسفتين في موقعين مختلفين، على طريق تحرُّك دورية لقوات (بونتلاند)، كانت قادمة من قرية (طسان) باتجاه مدينة (بوصاصو).

وأضاف المصدر أن التفجير الأول ضرب الدورية وتسبب بوقوع إصابات في صفوفها، ثم أكملت الدورية طريقها فضربها التفجير الثاني مُوقعا مزيدا من الخسائر، حيث أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة عشرة عناصر وتدمير آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجيران على الطريق الأمني الذي أنشأته حكومة (بونتلاند) المرتدة، بهدف ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة...

٤

افتتاحية

معضلة المشروع الكردي

٣

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي و١٧ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة شرق البلاد

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد القوات الكونغولية الصليبية ورعاياهم المحاربين، حيث أسقطوا هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش، في حين قتلوا ١٧ من النصارى، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ رجب) لتحركات النصارى المحاربين على الطريق بين بلدتي (بوتيمبو) و(مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

على الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون...

التفاصيل ص٥

اغتيال قيادي بارز في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة جنوب (وزيرستان)
٤

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آليتين لهم **بهجمات شمال نيجيريا**
٥

١٤ قتيلا من الميليشيات المعادية وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات للمجاهدين في الساحل
٧

قتيل من الميليشيات الموزمبيقية وجرحى من الجيش الرواندي بعمليتين شمال موزمبيق
٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ رجب ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية وسط إفريقية
٢٨	ولاية الصومال
٢٥	ولاية الساحل
١٣	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

معضلة المشروع الكردي

يكاد لم يبق طرف ولا جهة سورية لم تحتفل بسيطرة الميليشيات الكردية الكافرة على بلدة "الباغوز" بوصفها "الجيب الأخير" للدولة الإسلامية آنذاك، الجميع صفّق وهلّل شامتا فرحا بهذا الانتصار الشيوعي المزعوم الذي ألبسوه ثوب الثورة والوطنية، حتى أن كثيرا منهم شاركهم -يومها- احتفالهم بعيد "النوروز" وشربوا معا نخب انتصار الثورة على الخوارج!

اليوم، تذكّر الثوار السوريون فجأة أنّ المشروع الكردي مشروع انفصالي انقسامي عدائي مدفوع بأجندة خارجية، فاشتعلت المعارك مجددا بين أبناء الوطن في "سوريا الحرة والموحَّدة" في حلب الشهباء، ضمن فصل جديد من فصول الثورة الجاهلية التي ليس للإسلام فيها نصيب إلا كنصيب "أحمد" من الشرع!

ومع أن دخول الميليشيات الكردية إلى باغوز الإيمان كان على جثث المسلمين من المجاهدين الثابتين وذراريهم من الولدان والنساء والضعفة، بعد موجة قصف صليبي جنوني أمام عدسات الإعلام، ومع ذلك عدّه الثوار -التكفيريون حقيقة- نصرا مؤزرا على "الخوارج" وتطهيرا لسوريا من "الدخلاء".

طوال مراحل الثورة المختلفة، تراوحت مواقف الفصائل الثورية من الميليشيات الكردية، بين المد والجزر والعداء والصلح، بحسب المصلحة السياسية البحتة والآنية، ففي وقت حربهم على الدولة الإسلامية يصوّرهم الإعلام الثوري على أنهم جزء لا يتجزأ من النسيج السوري ضد الخوارج المارقين!، وعندما تتصادم معهم الفصائل، يصيّرهم إعلام الثورة جواسيس وخونة انفصاليين و"قنديلين" كما هو الحال اليوم بعد صدامهم الأخير مع النظام الجديد.

وحدها الدولة الإسلامية من خاصمت وفاصلت وقاتلت وحاربت وأحبت وأبغضت ووالت وعادات في الله تعالى، ولذلك لم تضطرب مواقفها يمنة ويسرة، ولم تتبدل أحكامها بين عشيّة وضحاها، ولم تغيّر اصطفافاتها بين الشيء ونقيضه كما يحدث اليوم مع الثوار، تارة أعداء وتارة شركاء، وهذا هو الفرق بين من تُحرّكه العقائد، ومن تُحرّكه المصالح.

أما جذور المشروع الكردي فهو قديم قِدم خرائط وخطط الغزو الصليبي اليهودي للمنطقة، فهو مشروع دعمه الغزاة -وخصوصا اليهود- منذ منتصف الستينيات، ليكون جسما دخيلا وأداة تفتيت للمنطقة، وحليفا متقدّما وعمقا إستراتيجيا لدويلة اليهود، ضمن الجُدر العديدة التي غرسها اليهود في مناطقنا من خلف الستار الأمريكي والأوروبي وغيره، وهو ما يفسّر السبب الذي يجعل ملف الأكراد شائكا معقدا أمام الدول، لأنه لا أحد له سلطة فعلية عليه غير صُناعه وداعميه الأوائل.

وهذا سبب صموده إلى اليوم في مواطنه الرئيسة في شمال العراق، وجنوب شرق تركيا، وشمال غرب إيران، وأخيرا شرق سوريا حيث "الإدارة الذاتية" التي ما يزال ملفها عالقا لا قدرة للنظام السوري على حسمه حتى الآن، لأن الكلمة الفصل فيه تأتي من الخارج، و"الخارج" حتى اللحظة لم يحسم موقفه المتراوح بين العُقدة اليهودية والرغبة الأمريكية.

تاريخيًا، كانت فكرة الدعم اليهودي للمشروع الكردي بنسخته الأولى في "كردستان العراق" تطبيقا عمليا لنظرية الطاغوت الماكر "بن غوريون" أول رئيس وزراء لليهود، وحملت اسم "نظرية الأطراف" وتقوم على فكرة إنشاء علاقات نفعية متغلغلة مع "أطراف معتدلة" داخل بلاد الشام والجزيرة والأناضول -ما يسمى بـ"الشرق الأوسط"- لدعم المشروع اليهودي التوسعي الذي كان غريبا بين محيطه في بداياته، وكل ما نراه اليوم من مفرزات "التطبيع" هو نتاج عملي لهذه النظرية اليهودية البنغريونية وأخواتها المشابهة.

وهكذا استمر الدعم اليهودي والصليبي للمشروع الكردي كأداة لتقسيم وتجزئة المنطقة على قاعدة "فرّق تسد" التي يدمنها الغزاة، وكذلك كحالة نفعية متبادلة إذ شكلت "كردستان العراق" على سبيل المثال، قاعدة أمنية متقدمة للأنشطة اليهودية والأمريكية الاستخبارية قرب إيران والعراق، حتى ارتبط اسم "أربيل" بالموساد اليهودي والمخابرات الأمريكية، إلى غيرها من المصالح السياسية والاقتصادية المشتركة، ولا ننسى أن دويلة اليهود دعمت علنا ورسميا انفصال "كردستان" عن العراق.

وفي سوريا تلقّى المشروع الكردي القومي دَفعة قوية، عندما تم توظيفه في الحرب على الدولة الإسلامية في سوريا، فصبّ الصليبيون الدعم صبا على الميليشيات الكردية بوصفها شريكا محليا و"آمنا" في الحرب على الإرهاب على مقربة من اليهود، وصنعوا لها "إدارة ذاتية" قومية كفرية على غرار "كردستان العراق"، ومن يومها لا يجرؤ أحد من فصائل الثورة على أن يواجه المشروع الكردي مواجهة حقيقية، لأن الذي منح "الإدارة الذاتية" لـ"مظلوم عبدي" هو ذاته الذي منح "الإدارة السورية" لـ"الجولاني".

يتناغم "الحلم الكردي" بإقامة دولة قومية كبرى تجمع شتاتهم، مع "الحلم اليهودي" المشابه الذي يرى في المشروع الكردي حليفا لا دينيا مقبولا، وأداة "آمنة" في ضرب خصوم اليهود في المنطقة مقارنة بأدوات أخرى لا تتناسب مع العُقدة اليهودية الخانقة.

وفقا لكل المعطيات السابقة، غدا مشروع "دولة كردستان الكبرى" بمراحله ومقدماته في العراق وسوريا، جدارا من جدر الحماية المتقدمة عن دويلة يهود في العالم العربي، وبرغم سنفونية العداء العربية التقليدية لليهود، إلا أنه لم يحارب أحد هذا المشروع القومي تديُّنا إلا الدولة الإسلامية التي قاتلتهم في شمال العراق وشرق سوريا جهادا في سبيل الله بعيدا عن المصالح السياسية، قتال إيمان وكفر، وهو ما يفسّر التدخل المسعور للتحالف الدولي في المعارك التي اقتربت من "أربيل" و"كوباني" العواصم التقليدية للحلم الكردي القومي، والمعامل الخلفية للجهد الأمني اليهودي والصليبي.

كل ما سبق حول جذور وحقيقة المشروع الكردي القومي، يدركه المجاهدون منذ عقود طويلة بفضل الله تعالى، لكننا نعيد التذكير به اليوم تزامنا مع تجدُّد الصراع الكردي السوري الجاهلي بين البيادق الأمريكية المتنافسة، ليقف المسلم من جميع هذه البيادق والصراعات موقف المؤمن الفطن الذي يزن الأمور بمقياس الشرع لا مقياس الوطن، وينطلق في أحكامه على الواقع من هدي الكتاب والسنة، بعيدا عن الأهواء الشخصية والمصالح الحزبية والإملاءات الخارجية التي خنقت الساحة السورية قديما وحديثا.

وبقدر ما يُرسّخ المسلم قواعد انطلاقه العقدية المنهجية ويُحكم وثاقها بحبل الله المتين؛ بقدر ما يثبت على هذا الطريق ويكون انحيازه لمعسكر التوحيد، وبقدر ما يفرّط في ذلك ويتهاون -ولو بالقليل-؛ بقدر ما يتردى في دركات الجاهلية بمرور الأيام حتى يجد نفسه في نهاية المطاف جنديا في معسكر الطاغوت، معادلة لا تخطىء ولا تحابي.

مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بتفجيرات واشتباكات ملحمية شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودُمرت إحدى آلياتهم، بتفجيرات واشتباكات ملحمية خاضها المجاهدون شمال شرق الصومال، في الأسابيع الأخيرة، وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

ا. قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٦/رجب) عبوتين ناسفتين في موقعين مختلفين، على طريق تحرُّك دورية لقوات (بونتلاند)، كانت قادمة من قرية (طسان) باتجاه مدينة (بوصاصو).

وأضاف المصدر أن التفجير الأول ضرب الدورية وتسبب بوقوع إصابات في صفوفها، ثم أكملت الدورية طريقها فضربها التفجير الثاني مُوقعا مزيدا من الخسائر، حيث أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة عشرة عناصر وتدمير آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجيران على الطريق الأمني الذي أنشأته حكومة (بونتلاند) المرتدة، بهدف ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة (بوصاصو).

وكان تفجير سابق قد تسبب بمقتل "قائد كتيبة" مكلفة بحراسة هذا الطريق، إلى جانب ثلاثة من مرافقيه.

١٢ قتيلا وجريحا في اشتباك ملحمي

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بوقوع اشتباك ملحمي بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) قرب قرية (غورو) في وادي (دانيو).

وأضاف المصدر أن ثلاثة انغماسيين اشتبكوا مع قوات كبيرة للعدو توغلت قرب القرية المذكورة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة نحو تسعة آخرين بجروح.

وأكد المصدر هبوط مروحيات العدو على مدى يومين متتاليين، لإخلاء القتلى والمصابين العالقين في الوادي.

مقتل ٣ عناصر في اشتباك آخر

خاص وحول اشتباك آخر، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) مع دورية للعدو بالقرب من قرية (طـادار) بـوادي (جعيـل)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى أن التأخر في رفع أخبار هذه الهجمات وغيرها، يعود لأسباب ميدانيـة تفرضها طبيعة المعركة.

ليس الأول ولن يكون الأخير

اغتيال قيادي بارز في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة جنوب (وزيرستان)

القيادي المرتد "سلطان محمد"

النبأ ولاية خراسان

اغتـال جنـود الخلافـة في ولايـة خراسان هذا الأسبوع قياديا بارزا في (جمعية علماء هدم الإسلام) الباكستانية المرتدة، بعملية تفجير استهدفته في منطقة (وزيرستان) المجاورة لأفغانستان.

تفجير مباشر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب) عبوة ناسفة على قيادي في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة، قرب مدينة (وانا) في جنوب (وزيرستان)، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا العبوة في طريق عودة القيادي المستهدف إلى منزله ونجحوا بتفجيرها مباشرة عليه بينما كان يسير مشيا على قدميه، ما أدى لمقتله، علما أنه نجا سابقا من عدة محاولات اغتيال.

والقيادي القتيل يُدعى "سلطان محمد" ويتقلد مناصب رفيعة ضمن هذا الحزب السياسي المرتد، الذي ينشط في باكستان ويروّج للديمقراطية باسم الشورى والإسلام.

قتلوا مئات المهاجرين بفتاواهم المخابراتية

خاص وفي هذا الصدد، قال المصدر الأمني لـ(النبأ) إن قادة هذا الحزب الديمقراطي الكفري المتسترين بالإسلام، لعبوا دورا محوريا في التحريض على المجاهدين في مناطق (وزيرستان)، وخصوصا ضد المهاجرين الأوزبك قبل سنوات.

وأوضح المصدر أن كبار قادة الحزب وفي مقدمتهم "ميرزا جان" و"سلطان محمد" وغيرهم، أصدروا فتاوى أباحت دماء المجاهدين، وأجّجت ثورة قبلية جاهلية ضدهم، وفّرت غطاء دينيا وشعبيا خلال حملة الجيش الباكستاني المرتد على المنطقة، فقتلت فتاوى هؤلاء الكفرة الفجرة عشرات المهاجرين ونساءهم وذراريهم، حتى إن بعضهم دُفنوا وهم أحياء!

ثأر المجاهدين مستمر

خاص وأكد المصدر أن المجاهدين لم ينسوا ثأر إخوانهم المهاجرين، وقد أطاحوا برأس اثنين من أبرز أئمة الكفر في هذا الحزب المرتد، من بينهم "ميرزا جان" الذي اغتاله جنود الخلافة أواخر عام ١٤٤٥هـ بهجوم مسلح على طريق (وانا) الالتفافي في جنوب (وزيرستان).

وشدد المصدر على أن فاتورة الثأر مستمرة مِن كل مَن تورط في محاربة المجاهدين، وعلى رأسهم قادة الأحزاب المرتدة من لحى السوء ودعاة جهنم، مؤكّدا أن هذا القيادي ليس الأول الذي يقتله المجاهدون، ولن يكون الأخير إن شاء الله تعالى.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي و١٧ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة شرق البلاد

قتلى الجيش الكونغولي بكمين على دوريتهم قرب قرية (بانزو) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد القوات الكونغولية الصليبية ورعاياهم المحاربين، حيث أسقطوا هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش، في حين قتلوا ١٧ من النصارى، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

مقتل ٤ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/رجب) لتحركات النصارى المحاربين على الطريق بين بلدتي (بوتيمبو) و(مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق منازلهم

على الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/رجب) قرية (ماوسا) بمنطقة (لوبيرو)، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ١٥ منزلا لهم، واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين جديد في (إيتوري)

وفي سياق الحرب مع الجيوش الصليبية، نصب المجاهدون اليوم التالي، الخميس، كمينا جديدا لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بانزو) في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة عشرة آخرين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

المزيد من الجثث ملقاة على الأرض!

ووقعت الدورية في كمين المجاهدين، بينما كانت في مهمة ميدانية لسحب جثث قتلاهم الذين سقطوا في الهجوم الأخير على ثكنتين قرب نفس القرية، وقُتل على إثره ١٣ جنديا، ليسفر الكمين عن مزيد من الجثث ملقاة على الأرض.

ويعد الكمين الجديد بالإضافة إلى سلسلة الهجمات النوعية الأخيرة، تطورا ميدانيا ملحوظا للمجاهدين في وسط إفريقية، وقدرة واضحة على انتقاء أهداف عسكرية غير تقليدية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ١٦ جنديا من القوات الكونغولية الصليبية وأحرقوا أربع ثكنات لهم، كما قتلوا ١٣من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجومين داميين بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آليتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وإعطاب آليتين لهم وتضرر ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق موقع وعشرة منازل لهم، في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/رجب) تمركزا للجيش النيجيري وميليشياته خارج معسكرهم في بلدة (أجيري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما فجّروا عبوة ناسفة على دورية إسناد لهم، ما أدى لمقتل وإصابة بعضهم وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/رجب) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيغانا) و(غاجيرام) في (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها وتضرر شاحنة، ولله الحمد.

تضرر مدرعتين للجيش

كما فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/رجب) عبوتين أخريين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فيشينغو) في (برنو)، ما أدى لتضرّر آليتين مدرعتين وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري على طريق (غاجيغانا-غاجيرام)

قصف تجمعين للجيش بسبع قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٠/رجب) تجمعا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتشيكا) في غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، كما استهدفوا في يوم الاثنين (٢٣/رجب) تجمّعا آخر للجيش المرتد، في بلدة (أزاري)، بثلاث قذائف أخرى، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات النيجيرية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (غارامبال) في (برنو)، ولله الحمد.

إحراق موقع و.ا منازل لعناصر الميليشيات

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (١٨/رجب)، موقعا للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (داماسك) في (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، فأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (بيشيوول) المحاربة بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا عشرة منازل ودراجة نارية لعناصر الميليشيات بعد فرارهم منها، واغتنموا أربع دراجات أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي عشرة جنود وأصابوا تسعة آخرين على الأقل من الجيش النيجيري ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من أعوانه وجواسيسه، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بتسع هجمات وتفجيرات شمال نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها تفجير عنيف دمر عربة مصفحة ضد الألغام.

صفات المنافقين

٢

يتربصون الدوائر بأهل السنة والقرآن، فإن كان لهم فتح من الله، قالوا: ألم نكن معكم؟ وأقسموا على ذلك بالله جهد أيمانهم، وإن كان لأعداء الكتاب والسنة من النصرة نصيب، قالوا: ألم تعلموا أن عقد الإخاء بيننا محكم، وأن النسب بيننا قريب؟

فيا من يريد معرفتهم، خذ صفاتهم من كلام رب العالمين، فلا تحتاج بعده دليلا: {الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا}، يعجب السامِعَ قول أحدهم لحلاوته ولينه، ويشهد الله على ما في قلبه من كذبه ومينه، فتراه عند الحق نائما، وفي الباطل على الأقدام، فخذ وصفهم من قول القدوس السلام: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ}.

أوامرهم التي يأمرون بها أتباعهم متضمنة لفساد البلاد والعباد، ونواهيهم عما فيه صلاحهم في المعاش والمعاد، وأحدهم تلقاهُ بين جماعة أهل الإيمان في الصلاة والذكر والزهد والاجتهاد، {وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ}، فهم جنس بعضه يشبه بعضا، يأمرون بالمنكر بعد أن يفعلوه! وينهون عن المعروف بعد أن يتركوه، ويبخلون بالمال في سبيل الله ومرضاته أن ينفقوه، كم ذكّرهم الله بنعمه فأعرضوا عن ذكره ونسوه؟ وكم كشف حالهم لعباده المؤمنين ليجتنبوه؟ فاسمعوا أيها المؤمنون: {الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}.

إن حاكمتهم إلى صريح الوحي وجدتهم عنه نافرين، وإن دعوتهم إلى حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، رأيتهم عنه معرضين، فلو شهدت حقائقهم لرأيت بينها وبين الهدى أمدا بعيدا، ورأيتها معرضة عن الوحي إعراضا شديدا {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا}، فكيف لهم بالفلاح والهدى! بعدما أصيبوا في عقولهم وأديانهم؟ وأنى لهم التخلص من الضلال والردى؟ وقد اشتروا الكفر بإيمانهم؟ فما أخسر تجارتهم البائرة! وقد استبدلوا بالرحيق المختوم حريقا {فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}.

نشب زقوم الشبه والشكوك في قلوبهم، فلا يجيدون له مسيغا {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا}.

تبا لهم، ما أبعدهم عن حقيقة الإيمان! وما أكذب دعواهم للتحقيق والعرفان، فالقوم في شأن وأتباع الرسول في شأن. لقد أقسم الله جل جلاله في كتابه بنفسه المقدسة قسما عظيما يعرف مضمونه أولو البصائر، فقلوبهم منه على حذر إجلالا له وتعظيما، فقال تعالى تحذيرا لأوليائه وتنبيها على حال هؤلاء وتفهيما: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

تسبق يمين أحدهم كلامه من غير أن يعترض عليه، لعلمه أن قلوب أهل الإيمان لا تطمئن إليه، فيتبرأ بيمينه من سوء الظن به وكشف ما لديه، وكذلك أهل الريبة يكذبون، ويحلفون ليحسب السامع إنهم صادقون قد: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

تبا لهم! برزوا إلى البيداء مع ركب الإيمان، فلما رأوا طول الطريق وبُعْدَ الشقة نكصوا على أعقابهم ورجعوا، وظنوا أنهم يتمتعون بطيب العيش ولذة المنام في ديارهم، فما متعوا به ولا بتلك الهجعة انتفعوا، فما هو إلا أن صاح بهم الصائح فقاموا عن موائد أطعمتهم والقوم جياع ما شبعوا، فكيف حالهم عند اللقاء؟ وقد عرفوا ثم أنكروا، وعموا بعد ما عاينوا الحق وأبصروا {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}.

أحسن الناس أجساما وأخلبهم لسانا وألطفهم بيانا وأخبثهم قلوبا وأضعفهم جنانا، فهم كالخشب المسندة التي لا ثمر لها، قد قلعت من مغارسها فتساندت إلى حائط يقيمها، لئلا يطأها السالكون، {وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ}.

يؤخرون الصلاة عن وقتها الأول إلى شَرَق الموتى، فالصبح عند طلوع الشمس، والعصر عند الغروب، وينقرونها نقر الغراب، إذ هي صلاة الأبدان لا صلاة القلوب، ويلتفتون فيها التفاتة الثعلب، إذ يتيقن أنه مطرود مطلوب، ولا يشهدون الجماعة، بل إن صلى أحدهم ففي البيت أو الدكان، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر، وإذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. هذه معاملتهم للخلق، وتلك معاملتهم للخالق، فخذ وصفهم من أول (المطففين) وآخر (والسماء والطارق)، فلا ينبئك عن أوصافهم مثل خبير: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، فما أكثرهم! وهم الأقلون، وما أجبرهم! وهم الأذلون، وما أجهلهم! وهم المتعالمون، وما أغرهم بالله! إذ هم بعظمته جاهلون! {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ}.

إن أصاب أهل الكتاب والسنّة عافية ونصر وظهور، ساءهم ذلك وغمهم، وإن أصابهم ابتلاء من الله وامتحان يمحّص به ذنوبهم ويكفر به عنهم سيئاتهم، أفرحهم ذلك وسرّهم، وهذا يحقق إرثهم وإرث من عداهم، ولا يستوي مَن موروثه الرسول ومَن موروثهم المنافقون: {إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ * قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، وقال تعالى في شأن السَلَفين المختلفين، والحق لا يندفع بمكابرة أهل الزيغ والتخليط: {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.

كره الله طاعاتهم لخبث قلوبهم وفساد نياتهم، فثبّطهم عنها وأقعدهم وأبغض قربهم منه وجواره، لميلهم إلى أعدائه، فطردهم عنه وأبعدهم، وأعرضوا عن وحيه فأعرض عنهم، وأشقاهم وما أسعدهم، وحكم عليهم بحكم عدل لا مطمع لهم في الفلاح بعده إلا أن يكونوا من التائبين، فقال تعالى: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، ثم ذكر حكمته في تثبيطهم وإقعادهم، وطردهم عن بابه وإبعادهم، وإن ذلك من لطفه بأوليائه وإسعادهم، فقال وهو أحكم الحاكمين: {لو خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ}.

[صفات المنافقين/ لابن القيم رحمه الله]

١٤ قتيلا من الميليشيات المعادية وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات للمجاهدين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات المعادية، ودمروا آلية لجيش النيجر وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة في النيجر ومالي وبوركينافاسو، كما قتلوا ستة من المشركين عباد الأوثان والسحرة، بعد عرضهم على مكتب القضاء الشرعي بولاية الساحل.

٧ قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/رجب) تمركزا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (ماماسي) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وفرار البقية واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

تنويه حول حصيلة قتلى العدو

خاص ونوّه مصدر ميداني لـ(النبأ) إلى أن حصيلة القتلى التي يرفعها المراسلون من أرض المعركة إلى غرف الأخبار، تقتصر عادة على ما يحصيه المجاهدون بأنفسهم من جثث العدو في ساحة المعركة، ولا يشمل هذا أعداد القتلى الذين يسقطون بين الأشجار بعيدا عن أعين المجاهدين، أو الذين يُقتلون متأثرين بجراحهم، أو غيرها من حالات القتل التي لا يجرى توثيقها بالعين المجردة أو بعدسات الإعلاميين الميدانيين.

تدمير آلية لجيش النيجر في (طاوة)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/رجب) عبوة ناسفة على آلية لجيش النيجر المرتد، على الطريق بين بلدتي (تشين-تابارادن) و(جيركيت) بمنطقة (طاوة)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات في بوركينافاسو

على الصعيد الأمني، شهد يوم الأربعاء (١١/رجب) مقتل ستة عناصر من الميليشيات المعادية، شمال بوركينافاسو بعد أسرهم والتحقيق معهم.

حيث قتل جنود الخلافة عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني، بعد أسرهما في قرية (سيتينغا) بمنطقة (سينو).

كما قتلوا عنصرا ثالثا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، وثلاثة آخرين من ميليشيا القاعدة المرتدة، بعد أسرهم بهجومين منفصلين في منطقة (لي سينو)، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون ٦ عناصر من الميليشيات المعادية في الساحل

مقتل ٦ من المشركين بينهم ساحران

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء ذاته، أربعة من عباد الأوثان، بالأسلحة الرشاشة، إلى جانب اثنين من السحرة ضربا بالسيف، في منطقة (لي سينو) أيضا، وذلك بعد عرضهم على مكتب القضاء بولاية الساحل، ولله الحمد.

قتيل من القاعدة بعد هجوم فاشل

وأما في مالي، فقد اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/رجب) مع دورية لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (أوسادجا) في (غاو).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيا حاولوا نصب كمين للمجاهدين قرب القرية، إلا أنهم فشلوا في ذلك، واشتبك المجاهدون معهم، فقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين منهم واغتنموا أربع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة عناصر من قوات النيجر بين قتيل وجريح ودمروا إحدى آلياتهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة المالية، بهجومين في مالي والنيجر.

قتيل من الميليشيات الموزمبيقية وجرحى من الجيش الرواندي بعمليتين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا بعض عناصر الجيش الرواندي، بهجوم وتفجير في منطقة (ماكوميا). في حين نظموا جولة دعوية للمسلمين في إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب) عنصرا من الميليشيات الكافرة، قرب قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

جرحى من الجيش الرواندي

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بسقوط جرحى في صفوف الجيش الرواندي الصليبي، بعد انفجار عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في وقت سابق قرب معسكر الجيش في قرية (كوغولو) بمنطقة (ماكوميا) خلال الهجوم الأخير.

وأوضح المصدر أنه بعد وصول المجاهدين ومعاينتهم لموقع التفجير بتاريخ (١٨/رجب)، عثروا على بقايا مخلفات الجنود المصابين، ولله الحمد.

جولة دعوية في قرى جديدة

خاص على الصعيد الدعوي، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة زاروا قريتين متجاورتين تقعان بين بلدتي (أولومب) و(كيسينج) في (كابوديلغادو)، والتقوا بإخوانهم المسلمين هناك، وألقوا درسا شرعيا في بيان أحد نواقض الإسلام وهو "مناصرة الكافرين وإعانتهم على المسلمين"، وقد حضر عدد كبير من أهالي القريتين، ولله الحمد.

حصاد الجهاد في وسط إفريقية

خلال شهرين (جمادى الأولى ⟵ (28) ⟵ رجب)

مناطق الهجمات
(لوبيرو إيتوري)

31 هجوما

- صولات واشتباكات 6
- كمائن 6
- تفجيران 2
- أخرى 17

إحراق

80 منزلا

7 ثكنات

178 قتيلا وجريحا

- 46 جيوش صليبية
- 132 رعايا النصارى

أبرز الهجمات

الخميس (12/رجب)

مقتل 15 نصرانيا بينهم جنديان وإحراق ثكنتين وعشرات المنازل في محيط بلدة (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو).

الثلاثاء (17/رجب)

مقتل 13 عنصرا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين لهم بهجوم قرب قرية (بانزو) في (مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

الخميس (19/رجب)

مقتل وإصابة 15 عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين قرب قرية (بانزو) في (مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ